

إلى تسييس الرياضة، سيُسَوِّقها بأسوأ طريقة. فهم بذريعة ما يحرمون بلدًا المشاركة في المحافل الدولية الرياضية كافة. لماذا؟ لأنكم قائلتم في المكان كذا! لكن هؤلاء أنفسهم يتجاهلون خمسة آلاف طفل شهيد في غزة! هنا يجب ألا تسييس الرياضة، لكن تُسَيِّس على نحو جليّ هناك، ولا إشكال! يحرمون بلدًا المنافسات الدولية بذريعة الحرب، ويتجاهلون بالكامل بلدًا وحكومة، ولا يمنعونها من الحضور في الساحات الدولية، وليس السبب الحرب فقط، بل الجرائم الحربية، وحتى الإبادة الجماعية "٩".

يحضر التساهل مع الكيان الصهيوني من قبل المسؤولين الرياضيين الدوليين الذين يدعون «عدم إقحام السياسة في الرياضة»، بينما منعت اللجنة الأولمبية الدولية «جنوب أفريقيا» من المشاركة في الألعاب الأولمبية بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٨٨ بسبب نظام الفصل العنصري "هناك [١٠]. لكن، وبعد أن أصبحت الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في غزة لا تقارن حتى بخطر "الفصل العنصري"، فقد أثيرت في أذهان الناس أسئلة كثيرة عن انحياز متخذي القرار وصنّاعه الدوليين نحو الصهاينة، حتى في مجال الرياضة.

#### محاولة الغرب لتحسين صورة اللاعب المناهض للسلام في المنطقة

وبينما تزايدت مطالبات الرأي العام بإلغاء مشاركة الكيان الصهيوني في أولمبياد باريس، حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في محاولة منه إلى قلب الحقائق الميدانية، أن يظهر الكيان وجهًا محبًا للسلام. وقال في مواجهة الطلب المذكور: "لا يمكننا القول بأن إسرائيل هي من بدأ الهجوم... إسرائيل كانت ضحية هجوم إسرائيلي... سيكون الرياضيون [الإسرائيليون] هناك (في الأولمبياد)، وأمل أيضًا أن يكونوا حاملي السلام؛ لأنه ستعطيهم التناقص مع العديد من رياضي المنطقة" [١١]. جاءت هذه التصريحات في حين يعتقد الرأي العام، حتى في فرنسا نفسها، أن "إسرائيل" لاعبٌ مناهض للسلام، وترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين [١٢].

على أي حال، مع استشهاد وجرح ما يقرب من ١٥ ألف شخص في غزة على مدار ٩ أشهر، ومعظم الضحايا هم من النساء والأطفال، فإنّ تحديد "السعي للسلام" و«المناهض للسلام» ليست ما يتعلق بالكيان الصهيوني، ليست بالمهمة الصعبة لدى الرأي العام. ولهذا السبب، فإنّ الرأي العام يعتقد أنّ كلّ وسيلة ضغط، حتى الألعاب الأولمبية أيضًا، لا بدّ أن تستخدم للضغط على المجرمين؛ لحملهم على وقف الإبادة الجماعية غير المسبوقة ضد الفلسطينيين.

وفي هذا الصدد، أصدرت حملة «مقاطعة داعمي "إسرائيل" لبنان» - التي تأسست عام ٢٠٠٢ وتضم عددًا من الناشطين اللبنانيين في مجال حقوق الإنسان - بيانًا أكدت فيه ضرورة منع مشاركة الكيان الصهيوني في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس، معلنة: «لا مكان لمرتكبي الإبادة الجماعية في أولمبياد باريس ٢٠٢٤! انساقًا مع الجهود المبذولة عالميًا لعزل الكيان الصهيوني في كل المجالات سياسيًا، واقتصاديًا، وثقافيًا، وأكاديميًا، ورياضيًا، وبسبب جرائم الإبادة التي يرتكبها في قطاع غزة... شاركنا في حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان مع حركات المقاطعة العالمية... وهدفنا عبرها إلى الضغط على اللجنة الأولمبية الدولية لحظر الكيان الصهيوني من الألعاب الأولمبية». وبعد متابعات حثيثة لمنع الكيان الصهيوني من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، وصل ردّ من اللجنة الأولمبية إلى الحملة يفيد بعدم إقحام السياسة في الرياضة. فتساءلت الحملة في بيانها: «وهنا نسأل بصوت عالٍ: هل أصبحت الدعوة لتطبيق القانون الدولي، وتطبيق معايير اللجنة الأولمبية الدولية نفسها كما سرت في الحالة الروسية والبيلاروسية، إقحامًا للسياسة في الرياضة؟» [٦].

#### المعايير المزدوجة التي تكرم جلّادي غزة

النقطة الجديرة بالتأمل في المطالب العامة بمنع رياضي الكيان الصهيوني من المشاركة في الألعاب الأولمبية، هو أن هذا المطالب أثيرت أيضًا في فرنسا نفسها. وفي هذا الصدد، أكد الفرنسيون على ضرورة منع "إسرائيل" من المشاركة في الأولمبياد من خلال تنظيم تظاهرات أمام مقر الألعاب الأولمبية في باريس، وترديد الشعارات [٧]. وأكدت رئيسة «النشطاء الأوروبيون الداعمون لفلسطين»، أوليفيا زيمور، التي كانت إحدى منظمي التظاهرات المذكورة، في تصريحات لها: «من المخزّي استقبال الإسرائيليين في هذا الحدث الرياضي، بينما نشاهد كل يوم تعرّض الشعب الفلسطيني للإبادة الجماعية على يد جيش الاحتلال»، وأضافت زيمور متسائلة: «كيف يمكننا تقبل هذه المعايير المزدوجة التي تكرم جلّادي أهالي قطاع غزة الأبرياء؟» [٨].

قضية «المعايير المزدوجة» في مختلف المجالات، بما فيها الرياضة، هي قضية تطرّق إليها قائد الثورة الإسلامية مرارًا وتكرارًا، وهو القائل: «إنّ القوى الاستعمارية الاستغلالية المستكبرة، وكفت اليوم خلف المراكز الدولية كلّها تقريبًا، وتحول دون التقاضي العادل للأموار... يقولون "الرياضة ليست سياسية"، لكن حين يحتاجون



#### معايير مزدوجة حسب المزاج؛

## من غزة إلى باريس.. ميدالية الإجمام يتقلدها الرياضيون الصهاينة

عقوبات على النظام الصهيوني "٤". من ناحية أخرى، أكد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا، من خلال انتقادات ساخرة، على ازدواجية "العالم المتحضر"، على متساثلين: "لماذا لم تتخذ أي هيئة دولية رياضية قرارًا بمعاقبة الكيان الصهيوني، أو إيقاف أي رياضي أو نادٍ أو منتخب يمثل هذا الكيان، بسبب الجرائم التي يرتكبها بحق الرياضيين الفلسطينيين، في الوقت الذي عوقبت فيه روسيا، وفنعت منتخباتها من المشاركة في البطولات الدولية بسبب حرب أوكرانيا" [٥].

ولذلك، يبدو أن المنظمات الرياضية الدولية - وعلى عكس ادّعاؤها تجنّب السياسة - لم تترك هذه الساحة فحسب، بل حوّلت الرياضة إلى أداة سياسية في طريق تأمين مصالح الكيان الصهيوني.

تقييد حركتهم، أو تدمير البنية التحتية الرياضية وغيرها من الممارسات الهمجية. ٩٠٪ من المرافق الرياضية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية تعرضت للتدمير والتخريب منذ بداية الحرب الصهيونية على القطاع [٢]. إنّ حجم الجرائم الصهيونية كبيرٌ لدرجة دفعت الاتحاد الفلسطيني إلى إصدار بيان عبر موقعه الإلكتروني، جاء فيه: «نجم تلو نجم يرتقي إلى السماء شهيدًا، الحركة الرياضية الفلسطينية تستمر في توديع أبنائها وكوادرها، بفعل عقود طويلة من الظلم والاحتلال، الذي لم تسلم من بطشه وقتله واعتداءاته أيّ من مكونات وقطاعات الحياة في فلسطين» [٣].

#### العالم الذي يدعي الحضارة؛ ألا ينوي معاقبة الصهاينة حتى في الرياضة؟

دفعت عمليات القتل الجماعي للرياضيين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال الأشهر التسعة الماضية، المنظمات المدنية ذات العلاقة بالشأن الرياضي إلى مطالبة المنظمات الرياضية الدولية رسميًا، مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم، والنظر في فرض

"بركات" شارك وصيته مع العالم، وخاصة مجيئه، من خلال نشر مقطع فيديو مؤثّر على مواقع التواصل الاجتماعي، يُسمع فيه صوت الانفجارات المتتالية لحظة القصف العنيف على "خانيونس". فقد قال: «لعلها تكون آخر كلمات، وآخر مشهد تشوفونا فيه، نحن في موقف صعب، لكن لا يحدث في ملك الله إلا ما أراد الله. أرجو المسامحة والدعوات، أمي وأبوي والله إنكم حيايي وغالين علي، أستودعكم الله» [١].

بعد ساعات قليلة على نشر هذا الفيديو، تناقلت وسائل الإعلام خبر استشهاد «بركات» مع عدد من أفراد عائلته، ليتم إدراجه أيضًا ضمن لائحة الرياضيين الذين ارتقوا ضحايا الإبادة الجماعية الصهيونية. "مصطفى صيام"، الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي، أشار إلى تبعات العدوان الصهيوني على المجتمع الرياضي في قطاع غزة، قائلًا: «آخر الشهداء كان حارس مرعى نادي شباب خان يونس لكرة القدم شادي أبو العراج. يأتي في إطار الاستهداف العدواني المباشر للحركة الرياضية الفلسطينية، سواء باغتيال أو اعتقال الرياضيين الفلسطينيين أو

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلاني تقريراً يُلقِي الضوء على أولمبياد باريس ٢٠٢٤ ومشاركة مجري الحرب الصهاينة فيه وضرورة عزل الكيان الصهيوني المجرم الذي ينكّل بالمدينين في غزة عن الحضور في كل المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والأكاديمية، والرياضية أيضًا، حيث يتمثل أحد جوانب العمل على هذا العزل في الضغط على اللجنة الأولمبية لتمنع مشاركة الكيان في أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

على مدى أكثر من تسعة أشهر مضت من القتل الجماعي لأهالي غزة على يد الكيان الصهيوني، لم تكن أي فئة من مختلف فئات هذا القطاع المحاصر في مأمن من هجمات المحتلّين؛ ومنهم الرياضيون الفلسطينيون الذين وصل عدد شهدائهم إلى أكثر من ٣٠ شخص. يُعَدُّ محمد بركات الملقب ب«الأسد»، لاعب كرة القدم الفلسطيني الشهير، أحد الأمثلة على جرائم الصهاينة ضد الرياضيين الفلسطينيين في غزة. ويعدّ تاريخ استشهاد هذا اللاعب الفلسطيني إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٢٤؛ اليوم الذي استهدفت فيه المغاللات الصهيونية مدينة خانيونس بأعنف الهجمات.

#### الانطلاقة مع رامية السهام «مبيننا فلاح»؛

## برنامج الرياضيين الإيرانيين في أولمبياد باريس ٢٠٢٤

المنصة "مهدي ألفتي ١٧:٥٥ الساحة والميدان: حسن تفتيان ٢١:٣٠ الاثني: ٨/٥ المصارعة الرومانية: مهدي محسن نجاد في وزن ٦٠ كجم وامين ميرزا زاده ١٣:٠٥ كجم ١٦:٣٠	١٧:٥٥ الساحة والميدان: حسن تفتيان ٢١:٣٠ الاثني: ٨/٥ المصارعة الرومانية: مهدي محسن نجاد في وزن ٦٠ كجم وامين ميرزا زاده ١٣:٠٥ كجم ١٦:٣٠
الثلاثاء: ٨/٦ المصارعة الرومانية: امين كاوياني نجاد في وزن ٧٧ كجم ومحمد رضا ساروي ٩٧ كجم ١٢:٣٠ / تسليق الصخور السريع: رضا عليبيور ١٤:٣٠ / المصارعة الرومانية: التزلزلات النهائية وتحديد المراكز للاوزان ٦٠ كجم و ١٣:٣٠ كجم و ١٩:٤٥ كجم الاربعاء: ٨/٧ التايكوندو: ميبينا نعمت زاده في وزن ٤٩ كجم / ١٠:٣٠ / سباق القوارب "كاياك ١٠٠٠ متر" علي آقا ميرزائي ١٢:١٠ / المصارعة الرومانية: سعيد اسماعيلي في وزن ٦٧ كجم وعليرضا مهمدي في وزن ٨٧ كجم و ١٢:٣٠ كجم المصارعة الرومانية: التزلزلات النهائية وتحديد المراكز للاوزان ٧٧ كجم و ٩٧ كجم و ١٩:٤٥ كجم / سباق التجديف "كانو" ١٠٠٠ متر: نبي	١٥:٠٠ / السباحة ١٠٠ متر حرة: ساميار عبدي ٢٣:٤٥ الخميس: ٨/١ الري بالسهام: ميبينا فلاح ١١:٢٥ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ١٣:٣٠ / الري بالبندقية ثلاثية الاوضاع: فاطمة اميني ١٣:٣٠ الجمعة: ٨/٢ الري بالمسدس لمسافة ٢٥ متر: هانية رستميان ١٠:٣٠ / الري بالبندقية ثلاثية الاوضاع: فاطمة اميني ١١:٠٠ الساحة والميدان: فرزانه فصيجي ١٢:٠٥ التجديف الزوجي للوزن الخفيف: مهسا جاور وزينب نوروزي ١٢:٤٥ السبت: ٨/٣ الساحة والميدان: حسن تفتيان ١٢:٠٥ الدراجات الهوائية: علي لبيب ١٢:٣٠ الري بالسهام: ميبينا فلاح ١٤:٣٠ الساحة والميدان: فرزانه فصيجي ٢١:٢٠ الاحد: ٨/٤ نهاي الجمباز: "القفز على العارضة أو

عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ٢١:٣٠ / التجديف الزوجي للوزن الخفيف: مهسا جاور وزينب نوروزي ١٢:٣٠ / الري بالبندقية الهوائية لمسافة ١٠ امتار: اميني وشرمينه جهل اميراني ١١:٠٠ الثلاثاء: ٧/٣٠ الري بالسلاح للاهداف الطائرة: محمد بيرانوند ١٠:٣٠ / التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١١:٠٠ / كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ٢٢:٠٠ / الري بالسهام: ميبينا فلاح ١٣:٥٥ / السباحة ١٠٠ متر حرة: ساميار عبدي الاربعاء: ٧/٣١ التجديف الزوجي للوزن الخفيف: مهسا جاور وزينب نوروزي ١١:١٠ / كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ٢١:٣٠ / التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١١:٤٥ الري بالسهام: ميبينا فلاح ١٣:٥٥ المبارزة بالسيف الفرقي: علي باكدامن - فرزاد باهر - محمد رهبري ومحمود فتوحى	١١:٤٠ / المبارزة بالسيف الفردي: علي باطلامن - محمد رهبري ومحمود فتوحى ١١:٥٥ / الري بالمسدس لمسافة ١٠ امتار: هانية رستميان ١٤:٠٠ الجمباز: مهدي ألفتي ١٢:٣٠ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١٤:٣٠ و ٢١:٣٠ الاحد: ٧/٢٨ التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١٠:٣٠ الري بالبندقية الهوائية لمسافة ١٠ امتار: فاطمة اميني وشرمينه جهل اميراني ١٠:٤٥ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ٢١:٣٠ / التجديف الزوجي للوزن الخفيف: مهسا جاور وزينب نوروزي ١٣:٠٠ / الري بالمسدس لمسافة ١٠ امتار: هانية رستميان ١٣:٣٠ الاثني: ٧/٢٩ الري بالسلاح للاهداف الطائرة: محمد بيرانوند ١٠:٣٠ التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١١:٢٥ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء
--	---

الوقاف / تنطلق في ٢٦ من تموز الحالي منافسات الالعاب الاولمبية في باريس بشكل رسمي، حيث ان بعض المسابقات ستبدأ قبل ذلك التاريخ بيومين مثل منافسات كرة القدم، وتشارك ايران في هذه الالعاب بـ ٤ رياضيا ورياضية في ١٣ عالية رياضية؛ ويرافق الوفد الرياضي الإيراني الى باريس رئيس اللجنة الاولمبية الإيرانية محمود خسروي وفا، ويحمل الوفد اسم "خادم الرضا" وتحت شعار "السلام من أجل الأطفال". وفيما يلي برنامج منافسات الرياضيين الإيرانيين حسب الأيام والساعات المخصصة لهم، والوقت بين طهران وباريس هو ساعة ونصف، علماً أن الساعة المسجلة اذناه هي حسب التوقيت المحلي للعاصمة الإيرانية طهران: الخميس: ٧/٢٥ الري بالسهام: ميبينا فلاح الساعة ١١:٠٠ الجمعة: ٧/٢٦ مراسم الافتتاحية السبت: ٧/٢٧ سباق القوارب الفردي: فاطمة مجلل	١١:٤٠ / المبارزة بالسيف الفردي: علي باطلامن - محمد رهبري ومحمود فتوحى ١١:٥٥ / الري بالمسدس لمسافة ١٠ امتار: هانية رستميان ١٤:٠٠ الجمباز: مهدي ألفتي ١٢:٣٠ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١٤:٣٠ و ٢١:٣٠ الاحد: ٧/٢٨ التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١٠:٣٠ الري بالبندقية الهوائية لمسافة ١٠ امتار: فاطمة اميني وشرمينه جهل اميراني ١٠:٤٥ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء عالميان وندى شهسوارى ١١:٣٠ و ٢١:٣٠ / التجديف الزوجي للوزن الخفيف: مهسا جاور وزينب نوروزي ١٣:٠٠ / الري بالمسدس لمسافة ١٠ امتار: هانية رستميان ١٣:٣٠ الاثني: ٧/٢٩ الري بالسلاح للاهداف الطائرة: محمد بيرانوند ١٠:٣٠ التجديف الفردي: فاطمة مجلل ١١:٢٥ كرة المنضدة: نوشاد عالميان - نيماء
---	---